قصة الحياة مع الديناصورات

زار الصبي آرتشي متحف للديناصورات وكان منبهرًا جدًا بما يراه، وتمنى بشدة في قلبه لو استطاع رؤيتهم في الحقيقة ومصادقتهم، وأخذ يتجول في المتحف وإذا به يدوس على شيء ما فوجد نفسه فجأة في مكان غريب، ورأى ديناصورًا عملاقًا يقول له أنه شعر برغبة آتشي الصادقة وحبه لجنسهم فقرروا استقباله في عالمهم.

فرح آتشي كثيرًا وشكر الديناصور وأخذ يتجول في حديقة الديناصورات، فرأى شتى أنواعهم وأشكالهم، وسمح له أحد الديناصورات بالتزلج على ظهره، وكان هذا الديناصور ضخم جدًا حتى أن وزنه يعادل وزن 17 فيل أفريقي! كان آتشي مأخوذًا بمتعة الانزلاق على ظهر الديناصورات والسير وسطهم، ولكن مع ذلك شعر أنه ضئيل الحجم جدًا مقارنة بهم.

ظل آرتشي يلهو وعاش وسطهم قرابة الأسبوعين، يأكل من أوراق الشجر، ويشرب من النهر، وقد حذره الديناصور الذي استقبله - وكان يُدعى "إم"- قائلًا له: "لقد حققت لك أمنيتك، ولكنك لا يجب أن تبقى هنا، لا يمكنك أن تعيش وسطنا، حان الوقت لتعود لمكانك وزمانك".

رفض آرتشي قائلًا: أنه لا يرغب في العودة أبدًا"، لذا طلب منه "إم" ألا يتخطى أبدًا حاجز معين في الغابة وإلا أعاده فورًا إلى المتحف" وافق آرتشي ووعد إم ألا يتخطى الحاجز، لكن الفضول كان أقوى من آرتشي ولم يلتزم بكلامه مع إم، وتخطى الحاجز.

في البداية لم يجد شيئًا سوى المزيد من المساحات الخضراء، ظل آرتشي يتجول ساخرًا مستمتعًا، ولكنه شعر بأن ريح قوية آتية نحوه، ليجد أنه ديناصور لا يشبه البقية لونه أحمر ينظر له بشكل غاضب ومعه آخرون، فارتجف الصبي رعبًا وظل يصرخ ويصرخ ويركض، بينما يقترب منه الديناصور الأحمر وجماعته.

كادت أن تنقض عليه الديناصورات الغاضبة، وأيقن بموته، ولكنه فجأة وجد نفسه في المتحف حيثما كان، فبكى من الفرحة، وعرف أنه كان مخطئ في عدم الالتزام بوعده لإم، وفهم أن بعض الأماني شرًا لا يجب على المرء أن يخاطر ليحصل عليها.

مقترحات